وطن الأمن والاستقرار

علي بن ناصر آل هتيلة (*)

يمثل اليوم الوطني مناسبة مشرقة لكل مواطن في مختلف أرجاء المملكة، ويشعر الجميع بالفخر والاعتزاز بكل ما تحقق منذ عهد المؤسس لهذه المسيرة المباركة، المغفور له الملك المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن (رحمه الله)، الذي أسس لدولة عصرية بعد أن وحد أرجاءها وجمع قلوب مواطنيها بعد الفرقة والشتات وحول الصحراء القاحلة إلى مدن نموذجية.

ولقد حافظت الدولة على هذه المسيرة المباركة التي تحققت من خلالها الكثير من المنجزات التي تدعو للفخر والاعتزاز، وتجعلنا نباهي بكل ما وصلنا إليه بين دول سبقتنا بقرون طويلة، ولم يكن هذا ليتحقق لولا الإرادة القوية من قبل قيادتنا الرشيدة، التي تستقي أنظمتها من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

ويكفي المملكة فخرا ما تقدمه وبدون منة للإسلام والمسلمين في جميع أصقاع المعمورة، ووقوفها إلى جانب الضعفاء، ونصرتها لجميع القضايا العربية والاسلامية، منذ عهد المؤسس وحتى عهد ملك الاصلاح والتنمية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله)، الذي استطاع أن يجعل وطننا بحكمته في منأى عن الصراعات التي تضرب دول من حولنا.

(*) نائب مدير عام الشؤون الزراعية بمنطقة نجران

ماض عريق وحاضر مزدهر ومستقبل مشرق

ناصر بن سليمان المنيع (*)

نحتفل جميعا كسعوديين بيومنا الوطني ٨٤ لتوحيد بلادنا الغالية على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن (طيب الله ثراه)، هذا اليوم الخالد في ذاكرتنا وذاكرة التاريخ والوطن، الذي أشرقت شمسه ساطعة لتملأ أرض الجزيرة العربية أمنا وأمانا ووحدة ورخاء، إنه يوم الوفاء، يوم التقاء الشعب مع قيادته لتجديد الاحتفاء بالوطن، يوم استعادة ذكرى مسيرة الكفاح والنجاح التي أرسى دعائمها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن (رحمه الله) الموحد العظيم الذي يعجز الحرف عن سرد ما يتمتع به من شجاعة وفكر ثاقب ومواقف إنسانية نبيلة ونظرة إلى عالم مشرق.

لقد تعلمنا من سيرته الخالدة كيف تتحقق الآمال والطموحات بالصبر والكفاح وقوة الإيمان وصدق العزيمة، إنه صاحب القلب الكبير والعقل الراجح والنفس المؤمنة وهذه مزايا قليلة من كثيرة اجتمعت في شخصية صقر الجزيرة الذي استطاع أن يحيل التفكك في جزيرة العرب إلى دولة شامخة البنيان مرهوبة الجانب موقرة الكرامة بين بلاد العالم، لقد قاد أمته إلى النور، وهذا ما سار عليه أبناؤه الميامين من بعده حتى وصلنا اليوم لعهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) الذي أقل ما قد يوصف به عهده بأنه العصر الذهبي لبلادنا الطاهرة، إذ تحول الوطن إلى ورشة عمل جبارة يشارك فيها الجميع، فشهدنا قيام العديد من المشاريع الصناعية الجبارة والمدن الاقتصادية العملاقة، ورأينا الجامعات السعودية بمدنها العملاقة تنتشر في أرجاء الوطن منارات عالية تستقبل أبناءه وبناته وتشارك في صياغة الوعي والتميز، وترسم الغد العلمي المشرق لمستقبل الوطن الجميل، وشهدنا مشروع خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي الذي يعد من أرقى مشاريع الاستثمار في الإنسان، وأخذت مشاريع البنية التحتية والمشاريع التنموية تتحرك بخطى متسارعة لتحقق هدف القيادة في راحة ورخاء مواطنيها.

وبهذه المناسبة أود أن أشير إلى أن منطقة نجران حظيت وتحظى بنصيب كبير من المشاريع التنموية المختلفة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وتعيش اليوم ازدهارا منقطع النظير سيسهم بلا شك في راحة ورفاهية ورخاء المواطن في هذا الجزء الغالي من وطننا الحبيب.

(*) مدير عام التربية والتعليم بمنطقة نجران

اليوم الوطني .. ذكرى عظيمة

جمال بن حسين آل زمانان (*)

إنها لذكرى عظيمة ومجيدة ذكرى يومنا الوطني يوم توحيد مملكتنا الغالية، فكان لزاما أن نقف مع صانع أمجاد هذا الوطن وبطل ملحمة توحيدية، ذلكم هو الملك عبدالعزيز (طيب الله ثراه)، الذي شرع في نشر حب الأمن والإيمان والخير في وطننا الحبيب وأرسى بتوفيق الله دعائم الوحدة ووضع قواعدها وجمع شمل ابنائها ليبنوا معا صرح هذه البلاد وقد توثقت وحدتها في المسيرة التي قادها أبناؤه من بعده.

ونحن نعيش عصرنا الزاهر عصر النماء والتطور بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) فإننا نلمس التطور الكبير الذي وصلت إليه المملكة.

وبهذه المناسبة أرفع أسمى ايات التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وإلى سمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وإلى كافة الاسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل.

(*) مساعد أمين مجلس منطقة نجران

مناسبة غالية

العميد علي آل هطيلة (*)

هذا اليوم الذي نحتفل به يصادف يوما عزيزا على قلوب أبناء هذا الوطن الغالي، وهو ذكرى مجيدة تجسد مسيرة أمة وجهد مؤسس الذي استطاع فيه مؤسس هذه البلاد أن يوحد الصفوف ويلم الشمل تحت راية التوحيد لا إله الا الله محمد رسول الله وتحكيم شرع الله، واستمر على نهجه من بعده أبناؤه البررة، ثم جاء عهد الخير والعطاء عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (أدام الله عزه وإخوانه الأوفياء)، ونحن إذ نسعد اليوم بالذكرى الغالية إنما نعترف بالفضل والجميل بعد الله عز وجل للملك الموحد عبدالعزيز بن عبدالرحمن (طيب الله ثراه) وندعو الله العلي القدير أن يحفظ لنا قيادتنا الحكيمة لما يبذلونه من جهود من أجل الوطن والمواطن، وما تشهده بلادنا في عهدهم الزاهر من تطور ونماء في جميع المجالات.

(*) مدير مرور منطقة نجران

بلادنا الغالية

اللواء محيا بن عطاالله محيا العتيبي (*)

نحمد الله سبحانه وتعالى على ما من به على بلادنا الغالية من نعم كثيرة لا تعد ولا تحصى، ومن أهمها نعمة توحيد هذا الكيان الكبير على يد المغفور له بإذن الله تعالى الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود (رحمه الله)، إذ وحد ورجاله المخلصون جميع أرجاء الوطن بعد أن كان يئن من الشتات والفرقة والتناحر ويسوده الجهل والفقر والمرض، وفي مدة وجيزة تم توحيد الوطن وعم الأمن والاستقرار وبهدي من كتاب الله وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

ويشرفنا جميعا أن نحتفل بيومنا الوطني الخالد لنستلهم العبر من ذلك التاريخ المجيد وما تحقق لأبناء الوطن من إنجازات عظيمة وخيرات وفيرة، وحتى أصبحت المملكة اليوم وفي هذا العهد الزاهر عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز تنافس دول العالم الاول في جميع مجالات الحياة، متمسكين بثوابتنا الإسلامية الراسخة وننشر دعوة الإسلام والسلام وخدمة الإنسانية والتعايش السلمي مع جميع شعوب العالم.

(*) قائد حرس الحدود بمنطقة نجران

أنصاري المنزلاوي :

توحيد المملكة أول بذور النماء التي شكلت الاقتصاد السعودي

عكاظ

أكد أنصاري المنزلاوي رئيس مجلس إدارة مجموعة الأنصاري أن ذكرى اليوم الوطني وقفة تأمل، نستعيد فيها ذكرى توحيد المملكة على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن (رحمه الله) وانعكاس ذلك على المجتمع السعودي اقتصادا وأفرادا.

لقد غرس توحيد المملكة أول بذور النماء التي تشكل منها عصب الاقتصاد السعودي، حيث أثبتت التجارب أن أمن الوطن واستقراره السياسي شرطان أساسيان للنمو الاقتصادي.

وزاد «لم يكن مشوار النماء في هذه البلاد سهلا ولكن عزيمة قيادات هذه البلاد لتقود مسيرة شعب نحو البناء كانت أقوى، حيث سهلت كل الصعاب التي تقف أمامه وهو يشيد اقتصادا امتد هيكله ليستوعب قطاعات صناعية وخدمية وزراعية خلقت منظومة متكاملة تجسد ملحمة تنموية سابقت الزمن ورسمت معالم حضارية جمعت بين عبق الماضي وزهو الحاضر وتهيأت للمستقبل بتطلعات واعدة واثقة، وحري بكل سعودي أن يقف في ذكرى اليوم الوطني وقفة تأمل يسترجع فيها مسيرة البذل والعطاء، يشحذ بها همته ويوطن بها نفسه عزة وشموخا ليكون امتدادا للأوائل الذين بدأو أول الطريق وأفسحوه لنا لنصل إلى آفاق المستقبل ونسأل الله أن يديم علينا الأمن والأمان ونعمة الإسلام وأن يحفظ مملكتنا الغالية من كل شر.

ومن جهة أخرى، أوضح أن مجموعة الأنصاري تشتمل على العديد من النشاطات، منها مستشفى الأنصاري التخصصي وشركة أنصاري للخدمات والتجهيزات الطبية ومجموعة الأنصاري للبصريات فمستشفى الأنصاري التي أنشئت كمجمع صغير للعيادات في عام ١٩٩٦، وانطلاقا من ثقة المراجعين ورغبتنا المتواصلة في خدمتهم تم بفضل الله تأسيس مستشفى الأنصاري التخصصي بسعة ٥٠ سريرا، ويقدم المستشفى الخدمات الطبية في التخصصات الأساسية الكثير من الخدمات المتميزة وعيادات خارجية في تخصصات الأطفال والجلدية والنساء والولادة والأمراض العصبية والنفسية والجراحة العامة والأنف والأذن والحنجرة والمسالك البولية والعيون والعظام والروماتيزم والعلاج الطبيعي والأسنان والباطنية وأمراض القلب والصدرية وعيادة السكر.

كلنا وطن

عثمان إبراهيم جابر

من مثلي أكل التراب ؟

نعم تراب، سفيته عندما كنت طفلا، حدث ما زلت أتذكر تفاصيله لغرابته، لم أخبر أحدا حينها، حتى أمي وأبي، وظننت أني خبأت سرا ألام عليه، إلى أن كبرت وبت شابا أخبرني أبي أن الوطن تراب، فقلت إذا أنا أكلت الوطن ولم يهضم، بل جرى في دمي حتى استقر في القلب والدماغ، فأصبحت وطنا يمشي على قدمين، أينما أذهب برا وجوا وبحرا احمل في قلبي وطنا أحبه ما أحببت قلبي، وكل قلب يحب قلبي وطن، وكل ما يحتضنا وطن، بيوتنا، شوارعنا، مدارسنا، مرافقنا الخدمية ومؤسساتنا العامة والخاصة وحدائقنا أوطان داخل وطن كبير نحبه ونخلص له ما أحببنا وأخلصنا لتلك الأوطان الصغيرة على أرضه، نحبه بقلوبنا بعقولنا بألسنتنا بسلوكنا، والعمل على أن يكون شامخا آمنا راسخا قائدا للأمة الإسلامية موحدا أرضا وإنسانا، ويكون ولاؤنا له مولودا فينا يجري في وريدنا، ولاء خالص لا يهزه فقر ولا غنى، وإن جار علينا بضيق العيش فيه من نقص في حوائجنا المعيشية يظل الوطن لنا كالأم نفرح لفرحها ونحزن لحزنها وفي كل الأحوال نحبها ونتفانى في خدمتها.

لكل فرد يمشي على تراب الوطن دور يؤديه، طالبا كان أو معلما، شابا أم كهلا، موظفا أو عاطلا، ذكرا أم أنثى، أدوار نؤديها بلا أجر، فاحترام الأنظمة والتحلي بالسلوك القيم والمحافظة على ممتلكات الوطن ومدخراته والحفاظ على سلامة مرافقه ونظافتها وتربية أبنائنا وبناتنا على ما يخدم الوطن أدوار ليس لها وظيفة وأجر، لكن في المقابل تكون المحصلة وطنا آمنا فكريا وجغرافيا وغذائيا، وطنا راقيا ثقافيا ومتحضرا أرضا وإنسانا.

فمعا يدا بيد، ليكون ذكرى اليوم الوطني عنوانا لهذا الرقي والتحضر، ورسالة لكل حاقد، وحدة وطن لا تقبل التشكيك.

مناسبة عظيمة ومكانة كبيرة

د. عبده بن حسن الزبيدي (*)

نحتفل اليوم سويا بمرور ٨٤ عاما على توحيد المملكة، وهي مناسبة عظيمة ولها في قلوبنا مكانة كبيرة نستعيد من خلالها ذكرى قصة كفاح المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن (طيب الله ثراه)، الذي وحد شمل هذه البلاد تحت راية التوحيد بعدما كانت تضج بالكثير من الحروب والفتن والأمراض والجهل، فعم الرخاء والنماء والاستقرار في البلاد وواصل أبناؤه الملوك (رحمهم الله تعالى) مسيرة البناء والتطوير وصولا إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله)، الذي يشهد نهضة شاملة في شتى المجالات التعليمية والصحية والخدمية، بالإضافة إلى القوة المكتسبة لبلادنا سياسيا واقتصاديا، ففي المجال الصحي أصبحت المملكة من أكبر الدول المتقدمة عالميا وانتشرت المستشفيات المتخصصة في كل أرجاء الوطن، ووصلت المراكز الصحية إلى المواطن في مقر إقامته، وإننا في مستشفى الملك خالد بنجران لخير شاهد على هذه النقلة التنموية الكبيرة للبلد، فقد أصبحت المستشفى تخصصية، مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية الحديثة والتقنية العالية والمتقدمة وبآخر ما وصل إليه العلم الحديث في هذا المجال ويعمل بها أكفاء في كافة التخصصات العامة والنادرة.

وبكل الحب والولاء للملك والوطن وبهذه المناسبة وبالأصالة عن نفسي ونيابة عن جميع منسوبي مستشفى الملك خالد بنجران، أرفع أسمى آيات التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وإلى سمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، ولكافة الأسرة الحاكمة والشعب السعودي النبيل.

(*) المشرف العام على مستشفى الملك خالد بنجران